ـ(608)ـ إننا نحتاج لتوجه شديد إلى القرآن العزيز وتأمل فيه عميق واستقراء حلول مشاكلنا من خلاله. إننا مسلمون وبحكم تبعيتنا للإسلام لابدّ ان نستعلم موقفه وننهج على خطته وحتى لو التزمنا بمقولة ـ حسبنا كتاب ا ـ وهي مرفوضة إذ القرآن والعترة صنوان وقد أمر النبي صلّى ا عليه وآله وسلم باتباع الثقلين لإحراز الهداية والنجاة والأمن من الضلالة لكننا سنقطع شوطاً كبيراً أيضاً في تطبيق الإسلام وإحلال أحكامه في مجتمعاتنا وقوانيننا ودساتيرنا لتفعل فعلها في الهداية والرشاد. علينا أن نتشبع بروح القرآن والسنّة عبر التدقيق فيهما ودراستهما بشكل شامل ليتولد لدينا فكراً إسلاميا وتوجها إسلاميا ورغبات إسلامية حينها لو طالعنا فكر الغرب وعايشنا مجتمعاتهم فلن تذوب فينا تلك الروح وتلك القناعات. علينا أن نقدم الإسلام الصحيح بالأسلوب الصحيح إلى العالم وهذه أول خطوات التقريب وأهم واجبات الحاكم الإسلامي. لا أن نُزيح القرآن عن مسرح الحياة بدعوى العصرنة.